

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال مُجاهد : سَكَّرَتْ أَبْصَارُنَا أَي سُدَّتْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَذْهَبُ مُجَاهِدٌ إِلَى
أَنَّ الْأَبْصَارَ غَشِيَهَا مَا مَنَعَهَا مِنَ النَّظَرِ كَمَا يَمْنَعُ السُّكَّرُ الْمَاءَ مِنَ الْجَرِيِّ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : سَكَّرَتْ أَبْصَارُ الْقَوْمِ إِذَا دِيرَ بِهِمْ وَغَشِيَهُمْ كَالسَّمَادِيرِ فَلَمْ
يُبْصِرُوا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : مَا خُوذُ مِنْ سَكَّرِ الشَّرَابِ كَأَنَّ الْعَيْنَ
لَحِقَهَا مَا يَلْحَقُ شَارِبَ الْمُسْكِرِ إِذَا سَكَّرَ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : يُقَالُ : سَكَّرَتْ عَيْنُهُ
تَسَكَّرًا إِذَا تَحَيَّرَتْ وَسَكَنَتْ عَنِ النَّظَرِ . وَالْمُسْكَّرُ كَمُعْظَمٍ : الْمَخْمُورُ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ : أبا حَضْرِيٍّ مِنْ يَزْنَ يُعْرَفُ زَنَاؤُهُ وَمَنْ يَشْرَبِ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ
مُسْكَّرًا وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَسْكَرَهُ الشَّرَابُ وَأَسْكَرَهُ الْفَرِيصُ وَهُوَ مُجَازٌ . وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ تَعْدِيتهِ بِنَفْسِهِ أَي مِنْ غَيْرِ الْهَمْزَةِ وَلَكِنْ الْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ . وَتَسَاكَرَ
الرَّجُلُ : أَظْهَرَ السُّكَّرَ وَاسْتَعْمَلَهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
أَسْكَرَانَ كَانَ ابْنَ الْمِرَاغَةِ إِذْ هَجَا ... تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أَمْ مُتْسَاكِرًا
وَقَوْلُهُمْ : ذَهَبَ بَيْنَ الصَّحْوَةِ وَالسُّكَّرَةِ إِنَّمَا هُوَ بَيْنَ أَنْ يَعْقَلَ وَلَا يَعْقِلَ .
وَالسُّكَّرَةُ : الْغَضَبَةُ . وَالسُّكَّرَةُ : غَلِيَّةٌ اللَّذَّةِ عَلَى الشَّبَابِ . وَسَكَّرَ
مِنَ الْغَضَبِ يَسْكُرُ مِنْ حِدِّ فَرَحٍ إِذَا غَضَبَ . وَسَكَّرَ الْحَرُّ : سَكَنَ قَالَ :
جَاءَ الشَّيْءُ وَاجْتِثَالَ الْفَيْرُ ... وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرُّورِ تَسْكُرُ وَالتَّسْكِيرُ
لِلْحَاجَةِ : اخْتِلَاطُ الرَّبِّ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَعْزَمَ عَلَيْهَا فَإِذَا عَزَمَ عَلَيْهَا ذَهَبَ اسْمُ
التَّسْكِيرِ وَقَدْ سَكَّرَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَاءُ السَّاكِرُ : السَّاكِنُ الَّذِي لَا يَجْرِي وَقَدْ
سَكَّرَ سُكُورًا وَهُوَ مُجَازٌ . وَسَكَّرَ الْبَحْرُ : رَكَدَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مُجَازٌ .
وَسَكَّرَ الْعَبَّاسُ كَزُبَيْرٍ : قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْخَابُورِ وَلَهُ يَوْمٌ ذَكَرَهُ الْبَلَاذُرِيُّ .
وَيُقَالُ سَكَّرَ الْبَابَ وَسَكَّرَهُ إِذَا سَدَّهَ تَشْبِيهًا بِسَدِّ النَّهْرِ وَهِيَ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي بَعْضِ كُتُبِ الْأَفْعَالِ قَالَ شَيْخُنَا : وَهِيَ فَاشِيَةٌ فِي بَوَادِي إِفْرِيقِيَّةٍ
وَلَعَلَّاهُمْ أَخَذُوهَا مِنْ تَسْكِيرِ الْأَنْهَارِ . وَزَادَ هُنَا صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ :
السُّكَّرُكَةُ وَهِيَ : خَمْرُ الْحَبْشَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ مِنَ الذُّرَّةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
لَيْسَتْ بَعْرَبِيَّةً وَقِيدَهُ شَمْرٌ بِضَمِّ فَسُكُونِ وَالرَّاءُ مَضْمُومَةٌ وَغَيْرُهُ بِضَمِّ السِّينِ وَالْكَافِ وَسُكُونِ
الرَّاءِ وَيُعْرَبُ السُّقْرُقُوعُ وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الْكَافِ وَتُذَكَّرُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ ۞ تَعَالَى .
وَأَسْكَرَانَ : مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَسْكَرَانِيِّ
تُوفِيَ سَنَةَ 493 . وَأَسْكَرُ الْعَدْوِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِنْ الصَّعْدِيِّينَ وَبِهَا وُلِدَ سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ

السلام كما في الرَّوَصِ وقد تقدمت الإشارة إليه . والسُّكَّارِيَّةُ : قريةٌ من أعمالِ

المُنْذُوفِيَّةِ . وبنو سُكَّارِيَّةٍ : قَوْمٌ .

والسُّكَّارَانُ : لقبٌ محمد بن عبد الله ابن القاسم بن محمد بن الحُسَيْن بن الحسنِ

الأفطس الحَسَنِي لكثرة صلاته بالليل . وعقبه بمصرَ وحلبَ .

وهو أيضاً : لقبُ الشَّارِيفِ أَبِي بَكْرٍ ابن عبد الرَّحْمَنِ بن محمد بن عليِّ الحُسَيْنِي

باعلوي أخي عُمَرَ المَحْضَارِ ووالدِ الشَّارِيفِ عَبْدِ اللَّهِ العَيْدُرُوسِ توفي سنة 831 . وبنو

سَكَّارَةَ بفتح فسكون : قومٌ من الهاشميين قاله الأميرُ . والسُّكَّارَانُ بن عمرو بن عبد

شَمْسِ ابن عَيْدُودٍ أَخُو سَهْلِ بن عَمْرٍو العامريِّ من مهاجرة الحبشة . وأبو

الحسنِ عليُّ بنُ عبد العزيزِ الخَطِيبِ عماد الدين السُّكَّارِيِّ حَدَّثَ توفي بمصر سنة

713 .

سكندر .

الإِسْكَانْدَرُ بن الفيلسُوفِ الروميِّ ويقال ابن فيلبس اليونانيِّ وهو أخو فرما . وفي

كُتُبِ الأَنْسَابِ أن الفَيْلَسُوفِ هو ابن صريم بن هرمس بن منطروس ابن رُومي بن ليطي بن ثابت

بن سرحون بن رومة بن قرمط بن نوفلِ ابن عيص بن إسحاق النبي عليه السلام وتفتح الهمزة

ذكر الوجهين أبو العلاء المَعَرِّي وقال : ليس له مثال في كلام العَرَبِ كذا في شفاءِ

الغليل للخَفَاجِي . وفي العناية له في أثناءِ سورة آلِ عَمْرَانَ أَلْزَمُوا بَعْضَ الأَعْلَامِ

العَجَمِيَّةِ " ال علامةٌ للتعريبِ كالإِسْكَانْدَرِيَّةِ فَإِنَّ أبا زكريا التبريزي قال : لا

تُسْتَعْمَلُ بدونها ولحن من استعمله بدونها ولا خلاف في أعجميته .

ونقل شيخنا عن التبريزيِّ في شرح قولِ أبي تمام